بمعنى المصدر والاضافة للبيان كما فعله قدس سره اى
قرينة هى الخطاب بهدفه انه لا يتناول قرينة ضمير
الغايب ولا يصح عطف الحس على الخطاب الا ان يراد
بالحس الاشارة الحسية ولا يخفى بعده ولا يرد ان
قرينة ضمير الغايب قد لا يفيد الشخص لانه المرجع وقد
يكون كليا كما سنحققه لك فى التنبيه العاشر ولا يخفى ان
عدم افادة مجرد الاشارة العقلية الشخصية باعتبار
ما يصاحبه ينافى كون الموصول كليا فلا يصح قوله
فلهذا كانا اى المضمر واسم الاشارة المفهوم مان سابقا
من ذكر قرينة الخطاب والحس جزئيين وهنا اى
الموصول المشار اليه بالاشارة العقلية كليا قيل كون
الموصول كليا بمعنى انه عد كليا اشارة الى التفاوت بينه
وبين المضمر واسم الاشارة فى القرينة ولا يخفى بعده ومن
امارات جعلهم الموصول كليا انهم قسموا ما مدلوله شخص
الى المضمر والعلم فعلم انهم جعلوا الموصول كليا الثالث
اى التنبيه الثالث هذا والظاهر ان المقصود بالتنبيه
الفرق بين المضمر والعلم وفساد التقسيم الغير الشامل
لاسم الاشارة لا انه علم من السابق الا انه صرح بانه علم
من السابق تاكيدا لما يستفاد من التنبيه وتصريحا بانه
وسمه بالتنبيه لهذا لا انه حكم بديهى علمت اى تمكنت
من العلم تمكنا تاما من هذا اى مما سبق فى التقسيم الفرق

بين

لانّ مرجعه قد يكون كليًا

بين العلم والمضمر حيث علم ان الوضع فى احدهما شخصى وفى
الاخر كلى واما الفرق ايضا بان الموضوع له فى احدهما متعدد
دون الاخر فليس شاملا للعلم المشترك الذى هو اعوج
الاعلام لان الفرق بينه وبين المضمر وان المراد معلومية
الفرق بين العلم والمضمر بحيث تميز كل علم من كل مضمر وكما
علم الفرق بين العلم والمضمر علم بينه وبين اسم الاشارة بل
بين الثلثة الا انه خص ذلك الفرق بالتعرض لما ان تقسيم
غيره مفوت لهذا الفرق دون الفرق بين العلم واسم الاشارة
وبين الثلثة حيث لم يذكروا اسم الاشارة فى التقسيم فيكون
القصور فى تقسيمه عدم ذكر اسم الاشارة دون عدم حصول
الفرق يرشدك الى ذلك انه ذكر فى كثير من كتب الاصول متابعة
للحصول اللفظ ان كان معناه جزئيا فاما ان يكون مضمرا
فهو مضمر وان كان ظاهرا فعلم وعلمت ايضا فساد تقسيم الجزئى
بالعرض اليهما حال كونهما كاينين او حال كون الجزئى كاينا
دون اسماء الاشارة وقد عرفت معناه والاظهر دون اسم
الاشارة بالافراد كاخويه لان القسم هو النوع دون افراده
وكانه افرد اخويه وجمعه متابعة لبيان الادباء حيث يقولون
فى مقام تعريف العلم العلم كذا وفى مقام المضمر المضمر كذا وفى
مقام تعريف اسم الاشارة اسماء الاشارة كذا وكما عرفت
من السابق فساد اخراج اسم الاشارة عن تقسيم الجزئى علمت
فساد اخراج الموصول عنه والا لكان ادخاله فيه فاسدا فيكون

Copyright © King Saud University